

محاورة ٤ السبوع الثاني

المنفعة العامة والركان

هي مبلغ نقدي يصدر عن الدفعة المالية للدولة او عن أي شيء عام محدد قانونياً لتحقيق المنفعة العامة وهي بهذا المعنى تشمل على ثلاث اركان رئيسيه :

الركن الاول / النفقة العامة هي مبلغ نقدي أي ان العنصر الاساسي للنفقة العامة هي كونها مبلغ نقدي الذي يمثل احتياجات الدولة من السلع والخدمات وفي نفس الوقت هي تمثل رؤوس اموال انتاجيه التي هي بحاجة اليها لتنفيذ المشاريع الاستثمارية التي يتولى امر تنفيذها الدولة بالنفاق شأنها شأن الافراد .

الركن الثاني / النفقة تصدر عن الذمة الماليه للدولة تصدر النفقة العامه من الدولة او من احد هيئاتها العامة وقد تكون هذه الهيئة المنفذة هي الوزارات او الهيئات العامة او مجالس المحافظات وغيرها والسؤال الذي يطرح نفسه هو انه عند قيام شخص ما بالتبرع ببناء مدرسه او مستشفى عام فهل يعد هذا الانفاق عاماً فالجواب على هذا السؤال يعد تبرع شخصي وليس انفاقاً عاماً .

الركن الثالث / هدف النفقة العامه ان هدف النفقة العامه هو تحقيق منفعه عامة اذ ان النفقات العامة تهدف الى اشباع الحاجات العامة ولذلك لاتعد النفقات عامة تلك التي لاتشبع حاجه عامه ويعود السبب في ذلك انه كلما كان الافراد متساوين في تحمل الاعباء المالية (الضرائب) فانهم يتساوون ايضاً بالانتفاع بالنفقات العامة .

صور واشكل النفقات العامه

تأخذ النفقات العامه صور واشكال متعدد تمثل بالاتي

- اولاً - الاجور والمرتبات التي تدفعها الدوله للافراد العاملين لديها
- ثانياً- مشتريات الدوله من السلع والخدمات
- ثالثاً - الاعانات التي تقدمها الدوله في الدخل والخارج
- رابعاً - تسديد القروض وفانديتها

وسوف يختصر تحليلنا حالياً على الاشكال او الصور الثلاث الاولى فقط اما الفقره الرابعه فيتم دراستها فيما بعد

الفقره الاولى :- الاجور والمرتبات يقصد بها تلك المبالغ التي تقدمها الدوله الى الافراد العاملين لديها فعلا الاشخاص الذين عملوا لديها فتره من الزمن محدد قانونيه واحيلوا الى التقاعد وتقسم الاجور والمرتبات الى الانواع الاتيه :

- ١- مرتب رئيس الجمهوريه ويحدد بقانون مرفق مع قانون الموازنه العامه
- ٢- روتب واجور اعضاء البرلمان. تخصص معظم الدوله وعلى خلاف لضميتها السياسيه اجور الى ممثلين الشعب لتحفيزهم للقيام بواجباتهم على الوجه الاكمل غير ان اسلوب تحديد هذه الرواتب يختلف من دوله الى اخرى
- ٣- رواتب الموظفين وتمثل هذه الفئه الاجتماعيه حجماً كبيراً في قطاعات الدوله حيث تقدم لهم اجور ومرتبات مقابل الخدمات التي يقدمونها للدوله وعلى الدوله ان تراعي بعض الاسس والمعايير عند تحديدها للرواتب والجزء منها مايلي :

- أ- على الدوله ان تراعي في تحديدها للاجور ان يكون على ضوء تكاليف المعيشه
- ب- ماتراعات طبيعيه العمل عند تحديد المرتبه حيث على الدوله ان تاخذ الموهلات العلميه والفنيه للموظف
- ت- على الدوله الاخذ بنظر الاعتبار الاجور والمرتبات السانده في دول الجوار
- ث- على الدوله ان تاخذ عند تحديد الرواتب الاجور السانده في القطاع الخاص

مأضرة ٢

ج- على الحكومه اصدار قانون عام شامل وشفاف يتناول تنظيم مراتبات الموظفين .

٤- رواتب المتقاعدين :- وهو المبلغ الذي تقدمه الدوله بشكل دوري للأفراد الذين سبق لهم ان عملو في اجهزه الدوله المختلفه ثم بلغو السن القانوني والتي تجعل من استمرارهم في العمل متعذرا

الفقره الثانيه :- مشتريات الدوله من السلع والخدمات وتمثل قيم المعدات والالات والخدمات التي تقوم الدوله بشرائها وتخصيصها لأشباع الحاجات العامه وتأخذ الدوله بنظر الاعتبار الامور التاليه :
أ- من حيث السلطه التي تقوم بعملية الشراء فقد تكون هذه السلطه مركزيه او غير مركزيه فعملية الشراء للمواد لاحتجاج الي استعانه بالسلطه المركزيه لانه لاحتجاج الي خبره ودراسات واسعه في حين ان عملية البناء والاشغال العامه تحتاج الي خبره ودراسات السلطه المركزيه
ب- من حيث كيفية الحصول على المشتريات فيتم ذلك اما عن طريق الشراء من السوق مباشره او ان تحال الي موردين او مقاولين .

ج- اما من حيث الاسلوب الذي يتم التعاقد به مع المقاولين فان ذلك يتم اما بأسلوب المناقص هاو بأسلوب الممارسه

فالمناقصه :- هي دعوه سريه مفتوحه وبشروط معينه ويقدمون الراغبون بها عروضهم وعطائهم على الاشغال العامه او توريث معدات او الات اما الممارسه فهي ان تعقد الدوله اتفاق مع شخص معين دون ان تعلن عن طبيعه العمل الذي تريد القيام به وتلجى الدوله الي هذا الاسلوب عندما تتوسم في احدي المقاولين توفر شروط معينه منا خبره والكفاءة والاخلاص في تنفيذ العمل

الفقره الثالثه :- الاعانات تعرف بأنها تيار من الانفاق تقرر الدوله دفعه الي فئات اجتماعيه ا والى الهيئات العامه الداخليه والخارجيه دون ان يقابله تيار من السلع والخدمات تحصل عليها الدوله وتقسم الاعانات الي نوعين رئيسيين هما :

أ- الاعانات الخارجيه : وتتمثل بالمبالغ النقدية والتي تدفعها دوله معينه الي دوله اخرى لأسباب سياسيه او اقتصاديه

ب- الاعانات الداخليه : وهي المبالغ النقدية التي تدفعها الدوله في موازنتها العامه وتوجه لأغراض إداريه او اقتصاديه او سياسيه او اجتماعيه .

فالاعانات الاداريه : هي الاعانات التي تدفعها الدوله نقداً الي الهيئات العامه لتغطية عجز مالي او لتلافي حدوث الكوارث الطبيعيه .

الاعانات الاقتصادية : وهي تلك المبالغ النقدية التي تدفعها الدوله الي بعض المشاريع الاقتصادية لمساعدتها على المنافسة مع المنتج الاجنبي .

المساعدات السياسيه : وهي تلك المبالغ التي تدفعها الدوله الي بعض المنضمت والاحزاب التي تربطها الدول رابط سياسي على مستوى الفكر والعقيدة والراي .

الاعانات الاجتماعيه : وهي تلك المبالغ التي تدفعها الدوله لبعض مؤسسات الرعاية الاجتماعيه لدور رعايه اليتام والعجز والمسنين والعاطلين عن العمل.

تقسيم النفقات العامه :- **المأضرة ٣** **الاسبوع الثالث**

لقد وضع المختصون في علم الماليه العامه تقسيمات مختلفه للنفقات العامه ارتكز كل منهما على وجه نظر معينه وضمن اهم هذه التقسيمات مايلي :

(١) التقسيم الاقتصادي بالنفقات العامه: وهو التقسيم التقليدي الذي ناد به الاقتصادي الفرنسي (بيجو) حيث قسم النفقات العامه الي نفقات حقيقيه ونفقات تحويلية فالنفقات الحقيقيه هي تلك النفقات التي تقدمها الدوله مقابل الحصول على السلع والخدمات (نفقات تشغيليه) وكذلك للحصول على رؤوس اموال انتاجيه وهنا لا بد